Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الادخار ، فإنه فى وقت الشدة لون من الاحتكار ، ويجب أن يكون الإنسان مع الناس فى شدتهم ورخائهم . وهذه حاله يدخر فى الرخاء ويبذل فى الشدة (أنفق بلال ، ولا تخش من ذى العرش إقلالا . أماخشيت أن يكون له بخار فى جهنم) (أخرجى الذهيبة ، فما ظن محمد بربه وهذه عنده) .

(١١٢) وكان بشرا رسولا ، إن أنسته بشريته ذكرته نبوته (إنى بشر اللهم من دعوت عليه فاجعل دعائى عليه رحمة)[1] .

(١١٣) وفى رواية (إن لكل نبى دعوة مستجابة ، وإنى اختبأت دعوتى شفاعة لأمتى ، فهى نائلة منكم إن شاء الله ، من مات لا يشرك بالله شيئاً) .

(١١٤) وكان وفيا بالعهد ، يحذر من الإخلال به (من ظلم معاهداً أو انتقصه حقه ، أو كلفه فوق طاقته ، أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس ، فأنا حجيجه يوم القيامة) .

(١١٥) وكان يعرف أنه ضيف فى الدنيا ، فلم يعبأ بها (مالى وللدنيا إنما أنا كرجل . قال تحت شجرة ثم تحول عنها وتركها) .

(١١٦) وكان يحب أن يرى أمته طيبة القلب نظيفة البدن (مالكم تدخلون على قلحا . استاكوا) .

(١١٧) وكان يفعل الشىء ويتركه تشريعاً لأمته فلبس الخاتم وخلعه وكذا الحميصة[2] ، ومزق الستر المعلق على حجرة إحدى زوجاته[3] . كل هذا ليبصر أمته ، وعليهم أن يتفقهوا وأن يفقهوا سنته صلى الله عليه وسلم .

---

(١) خ ١ ٢ (الدعوات) ص ١٥٨ خاص بالمؤمنين .
(٢) خ ٥ ١ (الصلاة) ص ٢٩ (٣) خ ٥ ١ (الصلاة) ص ٢٩